وفي حلب ، حيث تتشابه اوضاع الحرفيين والتجار مع الاوضاع في دمشق ، تتركز نسبة اعلى من تجار الاستيراد والتصدير « الكومسيون » التي تتعامل مع الخارج ، فهناك اكثر من ١٥ تاجرا مسجلين كشركات استيراد وتصدير لانواع مختلفة من السلع وبخاصة ، الخيوط والاجواخ ، والادوات الرياضية وماكنات الخياطة والخردوات والنوفوتيه . ولا بد من التنويه اخيرا ، لاستكمال صورة الوضع الاقتصادي ، بانتشار الملكية العقارية المتوسطة والصغيرة الى حد كبير بين ابناء الطائفة وخاصة في الحي اليهودي القديم وانتشر هذا النوع من الملكية بين الطبقة البورجوازية المتوسطة في المدن بعد الحرب العالمية الثانية .

الوضع الاجتماعي : يمكن وصف الحالة الاجتماعية للطائفة اليهودية ، بالعزلة ، ضمن الاسس التي حددناها سابقا ، اي بمقدار ما تفرض هذه العزلة في الاساس ، التقاليد الحرفية ، والايديولوجية الدينية المسيطرة ، والى حد ما ، الوضع المتوجس والحذر للعلاقة بين السلطة وبينهم ، والذي ساد فترة بعد الحرب . فعلى صعيد الحرفة تكاد العزلة تكون شبه كاملة ، فالاختلاط معدوم مع بقية المواطنين ، وهذا ما يفسر تركز هذه الحرف في الحي اليهودي القديم في دمشق وحلب .

وعلى صعيد التعاليم الدينية ، فان الزواج المختلط ، على سبيل المثال ، والذي لم يعد حالة نادرة أو مستهجنة اجتماعيا بين المسلمين والمسيحيين ، ما زال كذلك بين اليهود وبين ابناء الطوائف الاخرى ، ذلك بالرغم من أن مشكلة اجتماعية حقيقية تعاني منها الطائفة في هذا المجال ، فنسبة الاناث الى الذكور تبدو مرتفعة بينهم — ٦٠ الى ٤٠ — ، ويعود ذلك الى عاملين ، الاول ارتفاع النسبة العامة للاناث في سورية — ٥١ الى ٤٩ — ، والثاني وهو الاهم ، الهجرة التي شملت الذكور اكثر من الاناث . وفي تقديرنا أن استمرار هذا الوضع سيؤدي الى كسر طوق العزلة في هذا المجال في المستقبل ، خاصة وأن القوانين السورية المدنية لا تقيم اي قيد على الزواج بسبب اختلاف الدين . وبالمقابل فان بقية مظاهر الحياة الاجتماعية كالتعليم ، والسكن ، والعمل ، واللهو ، الخ تبدو طبيعية ، ومن الصعب التمييز هنا بين اليهود او غير اليهود من المواطنين السوريين . فقطاع التعليم مختلط تماما ابتداء من المرحلة الثانوية ، وحتى في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ليس هناك فصل كامل بين اليهود وغيرهم ، ذلك أن عددا من اليهود الاطفال والفتيان يتلقون الدروس في المدارس الرسمية ، وكذلك هنالك ايضا عدد من المسلمين والمسيحيين يتلقون الدروس في المدارس الخاصة بالطائفة اليهودية بحكم الاعتبارات الواقعية ، كقرب السكن وتوافر الاماكن الشاغرة .

وكما هو معروف فان المدارس الطائفية لم تعد موجودة في سورية ، فقد وضعت الدولة يدها على قطاع التعليم كاجراء وطني تقدمي ، وتمارس وزارة التربية رقابة مركزية على جميع المدارس الخاصة في كل انحاء سوريا ، وتشمل هذه الرقابة بالدرجة الاولى تطبيق المناهج الموحدة لجميع السوريين ، وبالدرجة الثانية الرقابة المالية والادارية ، لمنع أي استغلال تجاري في هذا القطاع الحيوي . لم تمس الرقابة المنهجية حرية التعليم الديني، المعتبرة حقا من حقوق كل طائفة ، فهناك عدد من الحصص المنتظمة والثابتة تعلم فيها نصوص الديانة اليهودية باللغة العبرية ، وباشراف اساتذة يعينهم المجلس الملي بموافقة السلطات التربوية .

تتمتع الطائفة في قطاع التعليم بوضع ممتاز ، ذلك أن أعلى نسبة من المتعلمين في كل انحاء سوريا هي بين ابناء الطائفة اليهودية ، فبين الـ ٤٥٧٤ مواطنا يهوديا سوريا ١١٨٥ طالبا منتظما في المدارس في مختلف مراحل التعليم ، ففي المرحلة الابتدائية وحدها يوجد ٩٩٦ طالبا ، وفي المرحلة الاعدادية ١٨٦ طالبا ، وفي المرحلة الثانوية ٥٠ طالبا، وفي الجامعية ٥٣ طالبا ، بحيث يمكن القول ان جميع الذين يصلون الى مرحلة التعليم